1948/06/01
890 F. 61/7-148 (1)

بيان بالوضع المالي لمشروع الخرج الزراعي لشهر مايو (أيار) ١٩٤٨م أعده تايلر R. B. Taylor الموظف في المشروع ووقع بالموافقة عليه كينيث إدواردز Kenneth J. Edwards مدير المشروع، مؤرخ في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م ومضمن طي مذكرة تغطية رقم ٦٥ من المسؤول عن القنصلية الأمريكية في الظهران إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يورد البيان تفاصيل الوضع المالي لمشروع الخرج الزراعي في شهر مايو ١٩٤٨م، فيذكر تفاصيل مجموع المبالغ المتوفرة للمشروع، وهي الرصيد الذي كان متوفراً في بداية الشهر، والمبالغ النقدية التي تسلمها المشروع وقيمة المواد الغذائية التي صرفت (للعاملين في المشروع)، ويبلغ مجموع هذه المبالغ المتوفرة أكثر من ٣٣٧ ألف ريال. ويذكر البيان أيضاً النفقات ومنها الرواتب والأجور والعلاوات، وتكلفة الأغذية التي تسلمها العاملون ضمن برنامج التغذية، وتكاليف المزروعات والبذور الجديدة والخدمات والصيانة، ونفقات متنوعة، ويبلغ مجموع النفقات أكثر من ٢٩٣ ألف ريال. ويذكر البيان أن مجموع المبلغ الباقي يزيد على ٤٢ ألف ريال. ويوضح البيان الطريقة المتبعة في صرف المواد الغذائية للعاملين وخصم قيمتها من رواتبهم، ويذكر أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company هي المسؤولة عن تعويض حكومة المملكة العربية السعودية عن المبالغ التي يسحبها موظفو أرامكو الأمريكيون العاملون في المشروع.

R.7

1948/06/01
890 F. 6363/6-148 (2)

برقية سرية رقم ١٠٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٩٦ المؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) والتي تطلب معلومات أكثر دقة عن الموضوعات التي أثارها عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي مع ممثلي شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company وشركة التعدين المركزية Central Mining Company بخصوص النفط في مياه الخليج. ويفيد تشايلدز أن محمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي أحاط محمد (إبراهيم) مسعود سكرتير المفوضية الأمريكية العربي علماً بما دار بين وزير المالية وأولئك الممثلين، مبيناً أن وزير المالية طلب من كارلتون وود Carlton Wood وهيو ويتمان Sir Hugh Weightman ممثلي الشركتين أن يحصلا على ضمانات من حكومتيهما بأنه يحق لحكومة

المملكة العربية السعودية استغلال النفط في مياه الجرف القاري المتاخم لأراضيها.

وأوضح الصبان أن الحكومة السعودية تستند في طلبها إلى تصريح هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي المؤرخ في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م. وأضاف الصبان أن ما يعنيه الوزير بالضمانات هو موافقة الحكومتين البريطانية والأمريكية على حق المملكة في استغلال النفط في مياه الجرف القاري المتاخم لسواحلها. وذكر الصبان أنه إن لم تحصل الحكومة السعودية على هذه الضمانات فإنها لن تستأنف مناقشات الامتياز مع ممثلي الشركتين البريطانية والأمريكية المذكورتين. وأشار الصبان إلى أن الحكومة السعودية طلبت مشورة نظيرتها الأمريكية في هذا الخصوص اعتماداً على العلاقات الودية والمصالح المتبادلة بين البلدين.

ويعبر تشايلدز عن اعتقاده أن وزير المالية السعودي لم يقصد أن يوحي إلى ممثلي الشركتين بالضغط على الحكومتين الأمريكية والبريطانية لصالح الحكومة السعودية. ويضيف تشايلدز أن الحكومة السعودية تنتظر تسلم المعلومات التي طلبتها من تلك الحكومتين حول حق المملكة في استغلال النفط في بعض مناطق الخليج. ويقول تشايلدز إن السفير البريطاني في جدة ذكر أن وزارة الخارجية البريطانية ترى أن من الضروري إجابة الحكومة السعودية بسرعة، وأن أهمية تطوير مصادر نفطية جديدة تطغى على الاعتبارات التي تدعو للحذر من الإسراع في الرد.

R.8

1948/06/01
890 F. 7962/6-148 (1)

برقية سرية رقم ٣٢٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٠٥ المؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ويفيد أنه اتصل بنائب وزير الخارجية السعودي في الرياض للحصول على التأكيد المطلوب (المتعلق بمنح صلاحيات للتعاقد مع شركة بكتل لتنفيذ أعمال المباني الخاصة بالعاملين في مطار الظهران). وفيما يتعلق بالثكنات يوضح تشايلدز أنه طلب تصريحاً لريتشارد أوكيف .Colonel Richard J O'Keefe آمر مطار الظهران بالتوجه إلى الرياض لمناقشة الأمر مع وزير الخارجية السعودي بالنيابة الذي أجاب بأنه سيقابل أوكيف في الظهران. ويبين تشايلدز أنه قد تم إبلاغ أوكيف بالأمر، ويقول إنه ينتظر أن يسمع من أوكيف ومن القنصلية الأمريكية في الظهران نتائج الاجتماع مع نائب وزير الخارجية السعودي.

R.10

1948/06/01
890 F. 7962/6-148 (1)

برقية سرية رقم ٣٢٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٠٦ المؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٨م ويقترح أنه في ضوء الطبيعة المؤقتة للموافقة (التي أعطتها الحكومة السعودية على طلب الحكومة الأمريكية إنشاء وحدة للاتصالات اللاسلكية في مطار الظهران)، كما ورد في برقية المفوضية رقم ٣١٣ المؤرخة في ٢٥ مايو، فإن البحرين أفضل من الظهران.

R.10

1948/06/02
890 F. 0011/6-248 (1)

برقية سرية رقم ٢٤٢١ من دوجلاس Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

ينقل دوجلاس عن برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية قوله إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام في الحجاز ووزير الخارجية السعودي سيحل ضيفاً رسمياً على الحكومة البريطانية لمدة أسبوع، لكنه قد يمكث في بريطانيا مدة أطول. وأوضح باروز أن لدى الحكومة البريطانية ثلاثة موضوعات فقط للنقاش مع الأمير فيصل، وهي فلسطين، والتقارب بين الملك عبدالعزيز آل سعود والملك عبدالله بن الحسين، والموقع الاستراتيجي للمملكة العربية السعودية. ويضيف باروز أنه لا جديد لدى الحكومة البريطانية حول فلسطين، بيد أن الأمير سيرغب في مناقشة هذا الموضوع.

ويرى باروز أن الحكومة البريطانية ستعبر عن أملها في حل الخلافات السعودية-الهاشمية، غير أنه يشعر أن تبادل البرقيات بين العاهلين الذي جاء ذكره في رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٨١ المؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ليس كافياً ولن يبعث على الأمل في أن مشاعر النفور بين العاهلين بدأت تخمد. وأما عن الموقع الاستراتيجي للمملكة فقد ذكر باروز أن الحكومة البريطانية ستستعرض مع الأمير الأفكار التي طرحها آلن تروت Alan C. Trott السفير البريطاني لدى المملكة على الملك عبدالعزيز، وستطلب من الأمير فيصل بيان الأفكار السعودية المستقبلية بهذا الخصوص. وأضاف باروز أن الحكومة البريطانية ستخبر الأمير أنها لا تريد الاحتفاظ بقوات بريطانية في المملكة، لكنها تشعر أن من المفيد للبلدين إجراء محادثات عسكرية وربما إجراء مسح لحاجات المملكة الدفاعية أيضاً.

R.2

1948/06/02
890 F. 6363/6-148 (1)

برقية سرية رقم ٦٩٤ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يطلب لوفيت من غرفة الشيفرة في وزارة الخارجية الأمريكية أن ترسل إلى السفارة في القاهرة برقية الوزارة رقم ١٧٠ المرسلة إلى المفوضية الأمريكية في جدة في ٨ مايو (أيار) ١٩٤٨م والمتعلقة باستغلال قاع الخليج وراء حدود الثلاثة أميال وسعي الحكومتين الأمريكية والبريطانية لإيجاد مبادئ عملية تحكم استغلال قاع الخليج.

R.8

1948/06/02
890 F. 5151/6-248 (1)

برقية رقم ١٠٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

ينقل تشايلدز أسعار صرف العملات الأجنبية في جدة حسب سعر الإقفال يوم ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٨م حسبما أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة، فتذكر أن سعر الدولار الأمريكي بالريال السعودي هو ٤,٧٥، والجنيه الذهب الإنجليزي ٦٢ والجنيه الاسترليني ١٣,٥٠، والجنيه المصري ١٣ والمائة روبية هندية ٩٩,٥. وتبين الرسالة أن هذه الأسعار تمثل متوسط أسعار البيع والشراء. وتورد الرسالة أن السعر الرسمي للريال السعودي هو ٣٠ سنتاً أمريكياً.

R.6

1948/06/02
890 F. 5151/6-248 (1)

برقية رقم ١٠٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

تذكر الرسالة أسعار صرف العملات الأجنبية في جدة حسب سعر الإقفال يوم ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٨م حسبما أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة، فتذكر أن سعر الدولار الأمريكي بالريال السعودي هو ٤,٧٥، والجنيه الذهب الإنجليزي ٦١,٧٥ والجنيه الاسترليني ١٣,٥٥، والجنيه المصري ١٣، والمائة روبية هندية ٩٩,٧٥. وتبين الرسالة أن هذه الأسعار تمثل متوسط أسعار البيع والشراء، كما تذكر أن السعر الرسمي للريال السعودي هو ٣٠ سنتاً أمريكياً.

R.6

1948/06/02
890 F. 6363/6-248 (1)

برقية سرية رقم ٦٥٥ من جفرسون باترسون Jefferson Patterson بالسفارة

الأمريكـية في القـاهرة إلى وزير الخـارجية الأمريكي، مـؤرخة في ٢ يونيو (حـزيران) ١٩٤٨م.

تنقـل البرقية عـن كارلتون وود Carlton Wood أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي طلب منه ومن هيو ويتمان Sir Hugh Weightman الاستفسار عما إذا كانت حكومتا بلديهما ستؤيدان مطالب حكومة المملكة العربية السعودية في استـثمار النفط في مياه الخليج. وتقول البرقـية إن مسألة «الضمان» لم تـدخل ضمن المناقشة، وإن وود عرض على الحكومة السعودية باسم شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company اقتـسام المكـاسب النـاتجة من استخراج الـنفط من قاع الخلـيج فيما بيـنهما مناصفة، وهـو عرض لا يمكن لشركة الزيـت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company منافسته، مبيناً أن لدى الحكومة السعودية حافزاً قوياً لتفسيـر عقد أرامكو على نحـو يشجـع (شركات أخـرى) على تـقديم عروض منافسة للمناطق الخارجة عن حد الأميال الثلاثة. ويقول باترسون إن وود يخشى أن تحول المشاعر المعادية للولايات المتحدة الأمريكية في الشـرق الأوسط بين شـركة سوبـيريور وبـين الحصول على امتيازات في أي مكان في تـلك المنطقة. ويشـير باترسون في ختام برقيتـه إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٦٤٣ المورخة في ٢٤ مايو (أيار).

R.8

1948/06/02
890 F. 6363/6-248 (1)

مذكـرة سرية رقـم ٤٥٤ من الـسفارة الأمريكـية في القـاهرة إلى وزير الخـارجية الأمريكي، مـؤرخة في ٢ يونيو (حـزيران) ١٩٤٨م.

تتضمن المذكرة تعليقات على رسالة وزارة الخارجـية الأمريـكية رقـم ٥٥٨ المؤرخة في ١٩مايو (أيار) والمتضمنة رسالة من وليـم مور William F. Moore رئيس شركة الزيت العربية الأمريكيـة (أرامكو) Araibain American Oil Company إلى فـردريك ديفـيز Fredrich A. Davies نائب رئيـس الشركة، مؤرخة فـي ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م، وفيها وصف لأجزاء من الرسالتين المتبادلتين بين مور والملك عبدالـعزيز آل سعود المؤرخـتين في ٢٤ و٢٨ يونيـو ١٩٤٧م. وتقول المذكرة إن الرسـالتين تقدمان عروضاً تنص على تخلي أرامكو الفوري عن حقوق الأفـضلية شرقي خط الـطول ٤٦° شرقاً، وعن مساحة تبلغ ٣٣ ألف مـيل مربع من المنطقـة التي انفردت الشركة بـها، وذلك خلال الفترة من ١٩٤٩م وحتى عام ١٩٧٠م.

وتعلق السفارة على ذلك فتقول إن الحصول على الخـريطة رقم B1237-C-1 سيكـون أمراً مشوقاً لأنـها تبين انطباع أرامـكو عن الحدود التي تطالب حكومة المملـكة العربية السعودية بها، ولا شك أن هذه الخريطة ستتضمن المناطق المغمورة بمياه الخليج. كما تستغرب السفارة أن مساحة ٣٣ ألف ميل مربع اعتـبرت على أنها

تمثل ٢٣ بالمائة مـن المنطقة التي تنفرد أرامكو بامتيازها، إذ إن مجموع مساحـة الامتياز ورد في «موجز للتطورات النفطية الأخيرة في الشرق الأوسط» الصادر عـن الشركة على أنه ٤٤٠ ألف ميل مربع، بالإضافة إلى ذلك هناك منطقة تتمـتع الشركة فـيها بحق الأفـضلية لا تزيـد مساحتها على ٤٤ ألف ميل مربع، على أقصى تقدير. وتشير إلى الإبهام في العبارة التي تفيد بتخلي أرامكو عن نصف المساحات التي تتمتع فيها بالامتيازات.

وتعلق السفـارة الأمريكية في القاهرة أن أرامكو تتبع سياسة بُعد النظر في عدم تمسكها بتمديد الفترة الزمنية المتفق عليها مع الحكومة السعودية لتنفيذ تخليها عن مناطق امتيازاتها. وتقول السفارة إن الموظف المختص فيها رحب بالإشارة الواضـحة إلى أن ثلاثة تمديدات قـد منـحت مدة كـل منهـا سنتـان، فقد كـانت المعلـومات تشير إلـى تمديدين فقـط. وتقول السفارة إن من المستحيل معرفة إن كانت أرامكو سوف تتخلى عن مناطق لها قيمة، أو إن كانت المساحة التي ستتخلى عـنها ستقسم بالتساوي على ست مراحل، أم سيتم التخلي عن معظمها في حوالي عام ١٩٤٩م أو عام ١٩٧٠م.

R.8

1948/06/02
890 F. 796/6-248 (1)

برقية سرية رقم ١٠٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المـفوضية رقم ١٢٣ المؤرخـة في ٥ مـايو (أيـار) ١٩٤٨م وبرقيـتها رقم ١٨٣ المؤرخة فـي ١٩ مايو، ويفيد أن خليل تميم Captain Khalil Tamim توجه إلى الرياض لمقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود حول ترشيحه للعمل مستشار للطيران لدى الحكومة السـعودية. ويضيف تشايلدز أن محمد (إبراهيم) مسعود السكرتير العربي للمفوضية أبلغه أن شحاتة قنديل مدير الخطوط الجوية العربية السعودية بالنيابة اتصل به ليعرف رأي تشايـلدز حول مؤهلات كـل من تميم وجيمس بـاركس James Parks نائب المدير العام للخطوط الجوية العربية السعودية، وذلك من أجل مساعدة الحكومة السعودية للتوصل إلى قرار في هذا الموضوع. ويقول تشايلدز إنه نقل عن شحاتة قنديل أن باركس مناسب للمنصب أكثر مـن تميم. ويبين تشايلدز أنه أبلغ شحاتة قـنديل بعدم استطاعته الـتعليق على مؤهلات تميم غير أنه شخصياً يعتقد أن مؤهلات باركس أفضل.

R.9

1948/06/02
890 F. 7962/6-248 (1)

برقـية سرية رقـم ١١٩ من فرانسـيس مـيلـوي Francis Meloy نائـب القـنـصل الأمريكـي في الظهران إلـى وزير الخارجية

الأمريكي، مـؤرخة في ٢ يونيو (حـزيران) ١٩٤٨م.

يفيد ميلوي أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السـعودي أبلغه وريتشارد أوكـيف Colonel Richard J. O'Keefe آمـر مـطـار الظهران أن الملك عبدالعزيز آل سعود أصدر تعليماتـه إلى شركة بكتل Bechtel بالتعاقد مع القوات الجوية (الأمريكية) لإقامة منشآت في مطار الظهران، بما في ذلك توسعة للصالة ومسـتودع للأغذيـة ومستـودع لقطع غـيار الطائرات.

R.10

1948/06/02
890 F. 7962/6-248 (1)

برقية سرية رقم ٣٢٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير تشايـلدز إلى برقية المفوضية رقم ٣٢٦ المؤرخة في ١ يونيو ١٩٤٨م، موضحاً أن القنصلـية الأمريكية في الظـهران أبرقت تقول إن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السـعودي أبلـغ ريتشـارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمـر مطـار الظـهـران وفرانـسيس مـيلوي Francis Meloy نـائب القنصل الأمريكي في الظهران أن شركة بكتل Bechtel ستخول فـوراً بالتعاقد مع القـوات الجوية الأمريكـية (لإقامة منشآت في مـطار الظهران)، وأن يوسف ياسين سيرفع توصية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بالموافقة على ثلاثة مشـروعات إضافية، وأن بناء ثـكنات إضافية غير وارد في الوقت الراهن.

R.10

1948/06/03
890 F. 404/6-348 (1)

برقية سرية رقم ٩٥٤ من توماس لوكيت Thomas H. Lockett الـقـائـم بـالأعمـال الأمريكي بالنيـابة في السفارة الأمريكية في مانيلا إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يوضح لـوكيت أن بنـداتون Pendatun عضو مجلس الشيوخ الفلبيني عن مقاطعات المورو اتصل بالسفارة الأمريكية للحصول على معلومات حول رفض وزارة الخارجية الفلبينية إصدار جوازات سفر لأبـناء هذه المقاطعات الذين يرغبون في أداء فريضة الحج. ويضيف عضو مجـلس الشيوخ أن حوالي ألـف من الفلبينيـين المسلمين ومنهم شخصيات بـارزة من هذه المناطق يرغبون في أداء شعيرة الحج ويشعرون بخيبة أمل كبيرة جراء عدم إصدار جوازات سفر لهم. وينقل لوكيت عن بنداتون قوله إن مكة المكرمة بعيدة عن مناطق القتال في فلسطـين. ويعزو بنداتون تصرف وزارة الخارجية الفلبينيـة إلى تحذير وزارة الخارجية الأمريكية من السفر إلى هذه المناطق. وتطلب السفارة من وزارة الخارجية الأمريكية تزويدها

بمعلـومات حول موضـوع السفر إلـى مكة المكرمة لنقلها إلى وزارة الخارجية الفلبينية إذا طرحت أسئلة عن الموضوع.

R.4

1948/06/03
890 F. 61/7-1248 (5)

تقرير عـن مشروع الخرج الزراعي عن شهر مايو (أيار) ١٩٤٨م من كينيث إدواردز Kenneth. J. Edwards مـدير المـشروع إلـى عبـدالله الـسلـيمان الحـمدان وزير المـاليـة السـعودي، مؤرخ في ٣ يـونيو (حـزيران) ومضمن طي رسالة تغطية رقم ١٧٩ من ريفز تشـايلدز J. Rives Childs الـوزير المـفوض الأمريكـي إلى وزير الخارجـية الأمريكـي، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يتضمن التقرير قائمة المنتجات الزراعية المرسلـة إلى الرياض والمسـلَّمة إلى المخازن الحكومية في الخرج وخَفْس دَغْرة، والمنتجات التي استهلكتها مواشي الملك في المشروع أو بالقرب منه. وتشمل هذه المنتجات محاصيل الحقـول من البرسـيم والتبن، كـما تشمـل الخضراوات، وهي الطماطم والباذنجان والجزر والفلفل والملفوف والخس والبصل والكوسا بأنواعـها والباميا والخـيار. ويذكر التقـرير كميـات هذه المنتجـات، التي تشمـل أيضاً ٢٧٧٤ كيساً من القمح المدروس.

ويقول التقرير إن قيمة المنتجات المزروعة في المشروع وصلت في شهر مايو إلى أعلى مستوى لها حتى ذلك التاريخ، وقد انخفضت كمية الخضراوات، لكن كميات القمح والتبن عدلَّت هذا الانخفاض. ويُتوقع زيادة في عدد من المحاصيل في شهر يونيو، كما يتوقع أن تكون القيمة الإجمالية للمحاصيل في يونيو قريبة من قيمتها في مايو.

ويبين التقرير النباتات التي زرعت خلال الشهر، وهـي البرسيم والطماطـم والبطيخ والذرة وخضروات أخرى، كما يبين مساحات زراعة كل منها، ويذكر أنه تمت زراعة خمسة الاف شتلة نخيل.

ويورد التقرير الأعمـال المخطط القيام بهـا في شهـر يونـيو، وهي إتمـام دراسة محصول القمح، والبدء في تسوية الأرض استـعدادا لموسـم المطـر، وتقلـيم بعـض الأشجار، ومـتابعة عمـلية اقتلاع عـشب برمودا، وتطوير برنامج توفير المياه وتنفيذه، والتخطيط لتجميل مقر إدارة المشروع وصيانته من الـغبـار، وإتمام خطـط إعادة تنـظيـم المجموعتين الميكانيكية والإنشائية، ودراسة وتخطيط بعض مشاريع المياه، وبدء التجارب في استخدام ورق القصدير، وإنـشاء قسم جديد يـتولى الشحن والاسـتلام، وإعادة ترتيب نظام الحصاد، ووضع خـطة لتأمين إشراف أكبر على العمالة المحلية وتنظيمها وتصنـيف وظائفهـا وتحديد سلـم الأجور والرواتب، وزراعة البطيخ والذرة والشمندر وغرس فـسائل الـنخيل، وإعـادة تنظـيم

الورش، ووضع خطط لزراعة الصيف والخريف، ودراسة الحاجة إلى المعدات والإمدادات، وغير ذلك.

ويستعرض التقرير العمالة البشرية في المشروع خلال الشهر، مبينا أن عدد الأمريكيين العاملين في المشروع كان في نهاية الشهر ١٨ شخصا، وعدد العمال المحليين ١٣٠٠ عامل. ويذكر التقرير أعداد وأنواع الأعمال التي أنجزت في صيانة السيارات، ويذكر تفاصيل حول تأمين شاحنات للمشروع وقطع غيار. ويقول التقرير إنه أصبح من الممكن إتمام برنامج لتصليح الآليات وصيانتها. ويدرج التقرير أيضا الأعمال التي تمت في ورشة الجرارات (أو الآليات الثقيلة).

ويستعرض التقرير بصورة عامة النشاطات المختلفة في الخرج خلال الشهر، فيذكر أن آلتي الحصاد والدراسة الجديدتين حلتا محل ٢٠٠ عامل، وقد أثارتا فضولا في الجوار، كما أن ولي العهد السعودي أبدا إعجابا شديدا بهما وركب إحداهما، ومن المتوقع أن يصل إنتاج الحبوب إلى حوالي ٢١٠ ألف كيلوغرام. ويقول إن الوضع بالنسبة للماء في الخرج أصبح خطيرا، وتجري الدراسات للاقتصاد الشديد في استخدامه. وفي الختام يذكر التقرير أن المشروع كان يستقبل في كل يوم جمعة من الشهر عدداً من الزوار الذين يصلون بالطائرة من الظهران، ويقومون بجولة في المشروع، ويشرح القائمون عليه لهم مزاياه ويجيبون على أسئلتهم، ويقدمون لهم وجبة تتضمن بعض النباتات المزروعة في المشروع.

R.7

1948/06/04
890 F. 404/6-448 (1)

نسخة من مذكرة رقم ١٤٩٧ من السفارة الأمريكية في الفلبين إلى وزارة الخارجية الفلبينية، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م مضمنة طي رسالة رقم ٥٦٣ موقعة من توماس لوكيت Thomas H. Lockett القائم بالأعمال الأمريكي في مانيلا، الفلبين مؤرخة في التاريخ نفسه ومرفق بالمذكرة نسخة من رسالة رقم ١١١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يفيد لوكيت أنه يرفق نسخة رسالة المفوضية الأمريكية في جدة التي تتناول المشكلة التي واجهها الحجاج الفلبينيون خلال موسم حج عام ١٩٤٧م في الحصول على عملة مقبولة محلياً. وتقول المذكرة إن الرسالة المذكورة تقترح طريقة قد ترغب وزارة الخارجية الفلبينية في إبلاغها إلى السلطات المصرفية ذات العلاقة وإلى الفلبينيين الذين يرغبون في أداء فريضة الحج مستقبلاً.

R.4

1948/06/04
890 F. 404/6-448 (1)

رسالة رقم ٥٦٣ موقعة من توماس لوكيت Thomas H. Lockett القائم بالأعمال الأمريكي في مانيلا، الفلبين، إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م ومرفق بها نسخة من مذكرة من السفارة الأمريكية في الفلبين رقم ١٤٩٧ إلى وزارة الخارجية الفلبينية، مؤرخة في التاريخ نفسه.

يفيد لوكيت بتسلمه لتوجيهات وزارة الخارجية الأمريكية الواردة في مذكرتها رقم ١١٩ المؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) والتي تضمنت نسخة من الرسالة رقم ١١١ المؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية، والتي تتعلق بالتحويلات المالية للحجاج الفلبينيين، ويرفق نسخة من مذكرة سفارته المذكورة أعلاه والموجهة إلى وزارة الخارجية الفلبينية لإعلام الأشخاص والمؤسسات ذات العلاقة بالموضوع.

R.4

1948/06/04
890 F. 5151/4-3048 (2)

برقية سرية رقم ٢١٩ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

تتضمن البرقية رسالة من وزارتي الخارجية والمالية الأمريكيتين تنقل عن بنك الاحتياط الفدرالي في نيويورك Federal Reserve Bank of New York أن رصيد المملكة العربية السعودية بالدولارات بلغ في ٣٠ أبريل (نيسان) ٧,٢ مليون دولار أمريكي، منها رصيد رسمي قدره ٥,٢ مليون دولار، خصص منه ٤,٧ مليون دولار لتسديد دفعات برنامج الإعارة والتأجير. وتورد البرقية هذه المعلومات في إشارة إلى برقية المفوضية رقم ٢٤٠ المؤرخة في ٣٠ أبريل.

وتوضح البرقية أن بنك التصدير والاستيراد Eximbank أكمل في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م صرف اعتماداً إلى المملكة العربية السعودية البالغة قيمته ١٠ ملايين دولار، استخدم نصفها لشراء سلع غذائية والنصف الآخر لشراء سلع طويلة الأمد، ويسدد هذا القرض على مدى عشر سنوات بأقساط قيمة كل منها ١,٢ مليون دولار. وتقول البرقية إن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تعهدت للبنك بتسديد الأقساط.

وتبين البرقية أن وزارة المالية الأمريكية علمت أن المستحقات المتأخرة قد سددت، وأن أرامكو تدفع العائدات النفطية شهرياً بالجنيهات الذهب، لكنها تحتفظ بكمية من الجنيهات الذهب تكفي لتغطية أقساط بنك الاستيراد والتصدير شهرياً، ولتغطية قيمة الريالات المستحقة لأرامكو من حكومة المملكة، وما تنفقه الشركة لمصلحة الحكومة،

مثل حساب خط السكة الحديدية المتوقع أن يزيد عن ٨ ملايين دولار في عام ١٩٤٨م. ويوضح مارشال أن لدى الحكومة السعودية الخيار في أن تحصل على الجنيهات الذهب المقتطعة بدفع الريالات المستحقة عليها للشركة وبتسديد قيمة الأقساط الشهرية والنفقات الأخرى للشركة بالدولار.

R.6

1948/06/04
890 F. 74/4-948 (1)

برقية سرية رقم ٢٢٠ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير مارشال إلى رسالة المفوضية رقم ١٦ المؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ويفيد أنه لم تعد للحكومة الأمريكية صلاحيات قانونية بموجب برنامج الإعارة والتأجير للتعويض عن أي قطع ناقصة (من المعدات اللاسلكية). ويشير إلى إمكانية أن تشتري حكومة المملكة العربية السعودية محولي تيار كهربائي من خلال قانون فائض العتاد الأمريكي. ويضيف مارشال أنه إذا ما رغبت الحكومة السعودية في شراء المحولين بهذه الطريقة فيجب عليها إبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية من خلال المفوضية الأمريكية في جدة فوراً.

R.9

1948/06/04
890 F. 5151/6-1948 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لتعليمات من مكتب مراقبة العملة السعودي المنشورة في عدد صحيفة «أم القرى» الصادر في مكة المكرمة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م مضمنة طي رسالة سرية رقم ١٦٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ يونيو ١٩٤٨م.

تتكون هذه التعليمات من ١٤ بنداً وهي موجهة للمتعاملين مع مكتب مراقبة العملة. وتطلب التعليمات إبلاغ المكتب عند استيراد أية سلعة بغض النظر عن العملة المستخدمة في شرائها من الخارج، وذلك لإصدار رخصة الاستيراد. وتشرح التعليمات كيفية التقدم للحصول على تلك الرخصة، مبينة الأوراق المطلوبة والرسوم المستحقة. وتعطي التعليمات المكتب الحق في منع استيراد أي سلع يرى أن البلاد ليست بحاجة لها، ووقف تصدير أي سلع تحتاجها. وتطلب التعليمات من التجار إبلاغ المكتب قبل إبرام عقود الاستيراد بالكميات التي ينوون استيرادها، وإبلاغه أيضاً في حال عدم تمكنهم من استيراد بضائع حصلوا على رخص لاستيرادها. وتمنع التعليمات استيراد البضائع من غير البلد المحدد في رخصة الاستيراد. وتنبه التعليمات التجار إلى عدم استعمال العملات الصعبة في استيراد المواد المطلوبة، وتطلب منهم تحديد الوسيلة

التي حصلوا بها على العملة المطلوبة للاستيراد وغير ذلك من تفاصيل تسديد قيمة البضائع.

R.6

1948/06/04
890 F. 7962/6-448 (1)

برقية سرية رقم ١١٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٣٢٩ المؤرخة في ٢ يونيو ويذكر أن القنصلية الأمريكية في الظهران أبلغت المفوضية في جدة بتصحيح في صياغة البرقية المشار إليها أعلاه بحيث تفيد أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أبلغ فرانسيس ميلوي Francis Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران وريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران أن الملك عبدالعزيز آل سعود وجه شركة بكتل Bechtel لإبرام عقد مع القوات الجوية لبناء منشآت في مطار الظهران، محدداً هذه المنشآت ومبيناً أن بناء الثكنات مازال مرفوضاً. ويوضح تشايلدز أن هذا التصحيح لا يغير من معنى البرقية الأولى كثيراً، ولذلك اعتبر أن برقية تكفي لإبلاغ الوزارة به. ويفترض تشايلدز أن وزارة الخارجية أبلغت وزارة الطيران بفحوى البرقية رقم ٣٢٩ المشار إليها أعلاه.

R.10

1948/06/04
890 F. 796A/5-1248 (1)

برقية سرية رقم ٣٠٠ موقعة من جورج مارشال George Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في بيروت، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يطلب مارشال من المفوضية موافاة الوزارة بأي معلومات مهمة ذات مغزى تتوفر لديها بشأن خليل تميم، الذي ورد ذكره في البرقية رقم ٢٧٥ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي المؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٥٣م والبرقية رقم ١٨٣ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى المفوضية الأمريكية في جدة المؤرخة في ١٩ مايو.

R.10

1948/06/05
890 F. 24 FLC/6-548 (2)

رسالة سرية رقم ١٥٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م ومرفق بها نسخة من مذكرة سرية من المفوضية الأمريكية إلى خيرالدين الزركلي الوزير المطلق الصلاحية في وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقيتي وزارة الخارجية الأمريكية رقمي ١٩٨ و٢٠٢ المؤرختين في ٢٥ و٢٧ مايو حول إعداد فاتورة القسط

المستحق في ١ يونيو ١٩٤٨م بموجب اتفاقية فائض العتاد الأمريكي المؤرخة في ٢٥ مايو ١٩٤٦م، ويرفق نسخة من المذكرة المشار إليها أعلاه. ويوضح تشايلدز أنه في حين تنص برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٩٨ بصورة محددة على عدم تأخير إعداد الفواتير بناء على طلب لاركن Larkin في مذكرة وردت من القاهرة إلى المفوضية الأمريكية في جدة مؤرخة في ١٩ مايو، وأنه ليس بمقدور الوزارة تأجيل مدفوعات الدولار لصالح برنامج عمليات إعداد الفواتير الخارجية، فإن البرقية رقم ٢٠٢ تطلب من المفوضية الأمريكية في جدة إبلاغ حكومة المملكة العربية السعودية أن عليها تقديم الأموال من وقت إلى آخر وبناء على طلب من الحكومة الأمريكية لتمويل برنامجها للبناء وتملك العقار بدلاً من دفع أقساط منتظمة في ١ يونيو من كل عام. ويبين تشايلدز أن رسالة مؤرخة في ٢٨ مايو وصلت من مفوض الميدان المركزي بالنيابة التابع لمكتب لجنة التصفية الخارجية في القاهرة ومعها نسخ من الفواتير المطلوب تقديمها إلى الحكومة السعودية.

ويفيد تشايلدز أن المفوضية فسرت البرقية رقم ٢٠٢ المشار إليها على أنها تلغي كل المراسلات السابقة في هذا الموضوع وبالتالي فإنها لم تقدم إلى الحكومة السعودية أي فاتورة في ١ يونيو. ويضيف تشايلدز أنه بناء على طلب وزارة الخارجية الأمريكية في برقيتها رقم ٢ سينقل إلى الوزارة تأكيد الحكومة السعودية الخطي لما جاء في الاتفاقية الخاصة بهذا الموضوع فور الحصول عليه. ويطلب تشايلدز تعليق الوزارة على ما جاء في هذه الرسالة.

R.4

1948/06/05
890 F. 5151/6-548 (5)

رسالة سرية رقم ١٦٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م ومرفق بها تقرير حول الوضع الاقتصادي في المملكة العربية السعودية أعده جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية للشرق الأوسط في القاهرة، مؤرخ في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يوضح تشايلدز أن بولك أعد تقريره عقب زيارته جدة مدة عشرة أيام، وقد سبق ذكر تلك الزيارة في رسالة المفوضية رقم ١٢٩ المؤرخة في ٦ مايو. ويضيف تشايلدز أن تلك الزيارة تزامنت مع طلب عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي للمشورة في وقت تغير فيه وضع المملكة المالي عقب تسوية الخلاف بين حكومة المملكة وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company حول دفع عائدات النفط بالجنيهات الذهب، مبيناً أن استبدال

الجنيهات الذهب بالدولار في دخل الحكومة السعودية من العائدات النفطية طرح مشكلات جديدة أمام وزير المالية لم يكن مستعداً لها. وهذه المشكلات، حسب رأي تشايلدز، جعلت الوقت مناسباً للنظر مرة أخرى في الهيكل المالي للمملكة وجعلت وزير المالية السعودي أكثر تقبلاً للنصيحة.

ويرى تشايلدز أن التشخيص المالي الذي يحتوي عليه التقرير هو استعراض عام للهيكل الاقتصادي والمالي لبلد يواجه مشكلات مفاجئة ناجمة عن عائدات غير متوقعة من موارده الجديدة. ولكن الصورة العريضة التي تصور المشكلات المتداخلة في المملكة تتطلب علاجاً أوسع مما تطلبه الحكومة السعودية، التي لا يشغلها سوى مشكلة تسويق الجنهيات الذهب بسعر ممتاز، كي يتوفر لها إنفاق الدولارات على النحو الذي اعتادت عليه.

ويبدي الوزير المفوض الأمريكي تعليقاته على تقرير بولك، فيقتطف فقرة منه تقول إن المشكلة المالية في المملكة هي كيفية تحويل الدخل الذي تجنيه الحكومة من النفط إلى مكاسب إنتاجية دائمة وذلك في خلال فترة تمتد جيلاً واحداً أو جيلين. ويشير تشايلدز إلى ما ذكره التقرير من أنه مهما كانت المشروعات الصحية والتعليمية مطلوبة فهي بصورة أساسية نفقات استهلاكية، وأن ١٠ بالمائة فقط من دخل النفط يتحول إلى مكاسب إنتاجية في فترة كتابة التقرير، أما التسعون بالمائة الباقية فتصرف بطرق لا علاقة لها بزيادة الإنتاج القومي. ويضيف تشايلدز أن التقرير استعراض للاستخدامات الماضية والحالية لموجودات المملكة من العملات الصعبة، يقود إلى الاستنتاج أن ثلث موارد هذه العملات يُهدر على شكل تكديس للأموال وانتقال لرؤوس الأموال. وهذا الهدر يقود التقرير إلى التساؤل عن الفوائد الممكنة من برنامج لتثبيت أسعار العملة، وإلى الاستنتاج بأن الطريقة الفعالة لاستقرار الأموال هي بإيجاد علاقة ثابتة بين الريال السعودي والدولار الأمريكي، وسيتيح للحكومة السعودية فرصة تسويق الجنيهات الذهب بالسعر الممتاز.

ويقول تشايلدز إن المفوضية الأمريكية توافق على أن الإصلاحات الأولية يجب أن تشمل عدداً من النقاط منها توفير العملات الأجنبية للتجار وعدم التمييز بينهم، وتحاشي الممارسات المذكورة في تقرير المفوضية رقم ٤٨ المؤرخ في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م (كذا!، ولعل المقصود ١٩٤٧م). ويذكر تشايلدز أن التحكم بإصدار رخص الاستيراد الذي طبق مؤخراً وأشير إليه في رسالة المفوضية رقم ١٤٢ المؤرخة في ١٧ مايو يضع التجار تحت رحمة وزارة المالية أكثر من أي وقت سابق.

ويعبر تشايلدز عن اعتقاده أن وزارة المالية السعودية ستجد ثمن هذه الإصلاحات باهظاً، وأن الوضع المالي في البلاد يشجع على

استمرار التعامل مع الشؤون المالية بطريقة حالة الطوارئ وعلى تحاشي مواجهة أهم مشكلات المملكة. ويضيف تشايلدز أنه في لحظة مناسبة قد يكون تطبيق العلاج الواسع المتضمن في التقرير أفضل أمل في اتخاذ إجراءات تطبيق الإصلاحات الأولية.

وينوه تشايلدز في ختام رسالته بالجهود المميزة لوزارة المالية الأمريكية ولبولك، ويقول إن زيارة بولك مهدت الأساس الذي سيفيد على المدى الطويل في تنبيه السلطات المالية السعودية إلى الحاجة إلى فحص جذري لممارساتها المالية. ويرى تشايلدز أن أسلوب المواجهة في محاولة إقناع الحكومة السعودية بتحديث إجراءاتها المالية هو أسلوب خاطئ وأن بولك أخذ العوامل النفسية بعين الاعتبار، مما أتاح له إقناع السلطات السعودية بالحاجة إلى الإصلاحات، وذلك بتحليل مشكلات تلك السلطات. ويضيف تشايلدز أن وزير المالية السعودي أصبح يناقش مقترحات بولك علناً وكأنها آراؤه الشخصية. ويؤكد تشايلدز بضرورة التحلي بالصبر في التعامل مع الحكومة السعودية، وتحاشي محاولة دفع المملكة إلى السير بسرعة على طريق الإصلاح المالي. ويشير تشايلدز إلى أن المملكة سبق أن تغلبت على عواصف مالية بطرق غير الطرق المتعارف عليها، لكنها أثبتت أنها طرق ناجحة.

R.6

1948/06/06
890 F. 6363/6-948 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة سرية رقم ٥٣٨ من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company، مؤرخة في ٣٠ رجب ١٣٦٧هـ الموافق ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٦٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ يونيو ١٩٤٨م.

يرد الحمدان في هذه الرسالة على رسالة أوليجر رقم ٢٣٥ المؤرخة في ١٨ جمادى الآخرة ١٣٦٧هـ الموافق ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٨م، مؤكداً ما ورد في المحادثات بينه وبين فردريك ديفيز Frederick A. Davies نائب رئيس الشركة ذلك الصباح. وبيّن الحمدان أن من واجب حكومة المملكة العربية السعودية الحفاظ على حقوقها كاملة، والتمسك بالشروط التي تم التفاهم حولها بينه وبين الشركة عند إبرام اتفاقية امتياز النفط عام ١٩٣٣م، والاعتماد كلية على ما قصده الطرفان المتعاقدان وقت إبرامهما للاتفاقية.

ويقول الحمدان إن الحكومة السعودية لا يمكنها أن تتخلى للشركة عن كل حقوقها النفطية في مناطق الخليج ومياهه، وتعتبر أن المادة الثانية من اتفاقية الامتياز المذكورة لا

تمنح الشركة أي حقوق أكثر مما له علاقة بالجزر وبالمياه الإقليمية، وأن تفسير المادة على نحو صحيح لا يسمح للشركة باستخراج النفط من قاع البحر في المياه الإقليمية أو المناطق الأبعد منها. ويضيف الحمدان أنه لا يسع الحكومة السعودية أن تتجاهل عرضاً مناسباً تلقته لاستغلال مناطق لا تشملها اتفاقية الامتياز المشار إليها، غير أنها تمهل شركة أرامكو حتى نهاية يونيو ١٩٤٨م لإبداء رأيها في المفاوضات الجارية بين الحكومة وشركات أخرى حول استغلال النفط في تلك المناطق. ويؤكد الحمدان في ختام رسالته حفظ الحكومة السعودية لحقوق أرامكو حتى في حال منح امتياز نفطي لشركة أخرى.

R.8

1948/06/07
890 F. 0011/6-748 (1)

برقية سرية رقم ٢٥٠٧ من دوجلاس Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير دوجلاس إلى برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٢٤٢١ المؤرخة في ٢ يونيو وينقل عن برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية قوله إن محادثات مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام في الحجاز ووزير الخارجية السعودي مع المسؤولين البريطانيين لم تبدأ بعد، لأن التعليمات التي من المفترض أن يتلقاها الأمير من حكومته في طائرة خاصة لم تصل.

R.2

1948/06/07
890 G. 6363/5-2648 (1)

رسالة من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى تشارلز هاملتون Charles W. Hamilton نائب رئيس شركة نفط الخليج Gulf Oil Corporation في نيويورك، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يفيد سانجر استلامه لرسالة هاملتون المؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٨م عقب عودته (أي سانجر) من جولة قام بها في الشرق الأدنى، ويوضح أن أكثر أجزاء الرحلة إثارة كانت الأيام الثلاثة التي أمضاها في الكويت. ويضيف أنه توجه بالسيارة من رأس المشعاب في المملكة العربية السعودية وعبر المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة حيث التقى ديفيد ماكيلوب David H. McKillop القنصل الأمريكي في البصرة الذي قدم من البصرة إلى الكويت. وينوه سانجر بالاستقبال الحار الذي لقيه هو وماكيلوب من مسؤولي شركة نفط الكويت Kuwait Oil Corporation. ويتحدث سانجر عن مشاهداته في الكويت ويعلق على نشاط شركة نفط الخليج، وعلى النهضة الحضارية والعمرانية التي

تشهدها الكويت، ويعرب عن ترحيبه بفرصة التباحث مع هاملتون بتفصيل حول الوضع في الشرق الأدنى بصورة عامة وتطور الكويت بصورة خاصة.

LM.190-8

1948/06/08
890 F. 0011/6-848 (2)

برقية سرية رقم ١١٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٧٣ المؤرخة في ٢ يونيو (والمرسلة إلى وزارة الخارجية الأمريكية بالرقم ٢٤٢١)، ويفيد أنه ناقش مع نظيره البريطاني آلن تروت Allan C. Trott زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام في الحجاز ووزير الخارجية السعودي إلى لندن والنتائج التي تأمل الحكومة البريطانية تحقيقها من هذه الزيارة. ويقول تشايلدز إن تروت أوضح له أن من المفيد أن يكون الأمير فيصل موجوداً في لندن في الوقت الذي تحتل فيه القضية الفلسطينية مقدمة الأحداث. وأضاف تروت، حسب رواية تشايلدز، أنه عندما كان في الرياض برفقة كروكر General Crocker أشار يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إشارة عابرة إلى أن حكومة المملكة العربية السعودية مستعدة للتعاون مع الحكومة البريطانية في المجال العسكري، ويشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٢٣٣ المؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م بشأن زيارة كروكر.

وذكر تروت، حسبما جاء في برقية تشايلدز، أنه أبلغ وزارة الخارجية البريطانية بذلك، بالإضافة إلى بقية ما دار من حوار، ولقي ذلك الأمر اهتماماً ملحوظاً حتى إن وزارة الخارجية البريطانية استفسرت منه برقياً عما إذا كان من الحكمة أن تثير وزارة الخارجية البريطانية هذا الموضوع مع الأمير فيصل في ضوء تصريح يوسف ياسين. ويقول تشايلدز إن تروت رد على الوزارة معرباً عن شكه في أن يكون الأمير فيصل على دراية بالأمر، موضحاً عدم الفائدة من طرح هذا الموضوع. وينقل تشايلدز عن تروت قوله إنه لا يرى كيف يمكن تطبيق التعاون العسكري بين المملكة وبريطانيا على النحو الذي ذكره يوسف ياسين.

R.2

1948/06/08
890 F. 5151/6-848 (2)

رسالة سرية رقم ١٦٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company دفعت إلى الحكومة السعودية في جدة يوم ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٨م مبلغ ٢٥٨

ألف جنيه ذهب تسوية للرصيد المتبقي من العائدات النفطية المستحقة عن شهر أبريل (نيسان) بعد أن احتجزت مبلغاً من الجنيهات الذهب بالسعر الرسمي للالتزامات والمصروفات التي تتولاها الشركة نيابة عن الحكومة السعودية. ويقول تشايلدز إنه ليس بإمكان المفوضية أن تورد قائمة كاملة بالدفعات التي قدمتها أرامكو، وأن أفضل مصدر للحصول على قائمة كاملة هو بروم Brohm نائب رئيس الشركة في نيويورك أو مكتب اتصال الشركة مع وزارة الخارجية الأمريكية. ويذكر تشايلدز دفعات الشركة الأخيرة طبقاً للمعلومات المتوفرة لدى المفوضية، وهي ١٨٠ ألف جنيه ذهب تسوية للرصيد حتى تاريخ ٢٩ فبراير (شباط) ١٩٤٨م، و٢٣٠ ألف هي عائدات شهر مارس (آذار)، و٢٥١ ألف عائدات أبريل (نيسان)، ومبالغ احتجزت ثم سلمت للحكومة وقدرها ٩٠ ألف جنيه ذهب. ويذكر تشايلدز أن إنتاج المملكة من النفط وصل مؤخراً إلى ٤٠٠ ألف برميل يومياً وهو رقم أعلى مما كان متوقعاً لتلك الفترة، وهذا يعني ازدياد دخل المملكة اليومي بمقدار ١٢ ألف جنيه ذهب نتيجة لذلك. ويشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية رقم ١٥٤ المؤرخة في ٣٠ مايو ١٩٤٨م مبيناً أن الحكومة السعودية نجحت حتى الآن في بيع الجنيهات الذهب بسعر ١٣ دولاراً أو أكثر، وأن استمرار أسعار الصرف كما هي عليه سيعني أن دخل الحكومة سيعادل حوالي ٤,٥ مليون دولار شهرياً.

R.6

1948/06/08
890 F. 796/6-248 (2)

نسخة من رسالة سرية من مارك أوثويت Mark Outhwaite مدير العمليات في شركة الخطوط الجوية العربية السعودية إلى شحاتة قنديل مدير الطيران المدني في الشركة نفسها، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٦٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يونيو ١٩٤٨م.

يقول أوثويت إنه في ضوء الحظر الأمريكي المفروض بدءاً من ١٥ أبريل (نيسان) الذي يمنع تصدير قطع الغيار للطائرات فإن الخطوط الجوية العربية السعودية تواجه صعوبات في تأمين محركات الطائرات وقطع الغيار من الولايات المتحدة الأمريكية. ويطلب أوثويت باسم الخطوط الجوية العربية السعودية وشركة تي دبليو إيه TWA الملتزمة بتشغيلها إبلاغ وزارة الخارجية السعودية بالحالة الراهنة واتخاذ الإجراءات لتصحيحها.

ويشير أوثويت إلى أن شركة الخطوط الجوية العربية السعودية تقدمت بالعديد من طلبات الشراء التي أوقفت نتيجة هذا الحظر، وأهمها طلب شراء محركات احتياطية من شركة

باسفيك إيرموتيف Pacific Airmotive في ليندن Linden بولاية نيوجيرسي. ويقول أوثويت إن الخطوط الجوية العربية السعودية شركة تجارية محضة يتم تشغيلها من قبل موظفين أمريكيين تابعين لشركة تي دبليو إيه. ويقترح أوثويت أن تبلغ وزارة الخارجية السعودية الوزير المفوض السعودي في واشنطن بالوضع وتطلب منه تقديم المساعدة الفورية للتغلب على هذا الوضع، وإذا استدعى الأمر فيجب السماح له بإبرام اتفاقية رسمية مع الحكومة الأمريكية تنص على عدم استخدام المحركات والقطع في الأعمال القتالية في فلسطين.

R.9

1948/06/08
890 F. 7962/6-848 (1)

نسخة من مذكرة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى خيرالدين الزركلي الوزير المفوض في وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٦١ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في اليوم نفسه، وهناك نسخة أخرى منها مرفق بها شهادة تصديق من روجر سميث Roger L. Smith نائب القنصل الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة رقم ١٨٥ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز تسلمه لرسالة الزركلي رقم ١٠/ ٤/ ٩٣/ ١٤٢١ المؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) والتي توافق فيها المملكة العربية السعودية على طلب الحكومة الأمريكية إقامة فرقة لتأمين الاتصالات اللاسلكية من السفن إلى الساحل في مطار الظهران. ويعرب تشايلدز عن شكره للحكومة السعودية على ذلك.

R.10

#890F.7962/7-2848

1948/06/09
890 F. 0011/6-948 (1)

برقية سرية رقم ٢٥٥١ من دوجلاس Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

في إشارة إلى برقية السفارة رقم ٢٥٠٧ المؤرخة في ٧ يونيو ١٩٤٨م ينقل دوجلاس عن برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية قوله إن المحادثات البريطانية مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام في الحجاز ووزير الخارجية السعودي ستبدأ في ذلك اليوم، وإنه يتوقع أن يهاجم الأمير فيصل الهاشميين. كما ينقل دوجلاس عن باروز قوله إنه لا علم له بالفتور الذي يشوب العلاقات السعودية-المصرية، غير أنه أضاف أن ثمة تقارباً واضحاً في العلاقات المصرية-الأردنية، ويشير دوجلاس في هذا

الصدد إلى برقية السفارة رقم ٢٥١٠ المؤرخة في ٧ يونيو، وأن هذا قد يؤثر سلباً على العلاقات المصرية-السعودية.

R.2

1948/06/09
890 F. 5151/6-948 (1)

برقية رقم ١١٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

تتضمن الرسالة أسعار صرف العملات الأجنبية في جدة حسب سعر الإقفال يوم ٧ يونيو ١٩٤٨م حسبما أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة، فتذكر أن سعر الدولار الأمريكي بالريال السعودي هو ٤,٥٠، والجنيه الذهب الإنجليزي ٦١,٢٥ والجنيه الاسترليني ١٣,٥٢، والجنيه المصري ١٣,١٤، والمائة روبية هندية ٩٩. وتبين الرسالة أن هذه الأسعار تمثل متوسط أسعار البيع والشراء. كما تذكر أن السعر الرسمي للريال السعودي هو ٣٠ ستاً.

R.6

1948/06/09
890 F. 6363/6-948 (1)

برقية سرية رقم ٣٣٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية رقم ١٢١ المؤرخة في ٣ مايو (أيار) ويفيد أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تلقت رداً من وزير المالية السعودي يرفض فيه مزاعم أرامكو بأن لها حقوقاً في نفط مياه الخليج، غير أنه يعطيها الحق في التقدم بعرض منافس في موعد أقصاه نهاية شهر يونيو. ويضيف أن فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger نائب رئيس شركة أرامكو ووليم إدي William A. Eddy المستشار في الشركة قدما إلى جدة لمقابلة تشايلدز والتعبير عن قلق الشركة، وأن فردريك ديفيز Frederick A. Davies وجاري أوين Garry Owen من الشركة نفسها سيتوجهان مع إدي إلى الولايات المتحدة الأمريكية للتباحث حول القرار السعودي. ويقول تشايلدز إن مسؤولي أرامكو يخشون أنه حتى لو تقدمت الشركة بعرض منافس فإن من المحتمل أن الحكومة السعودية تريد استخدام الشروط الجديدة لاستغلال النفط في الخليج وسيلة لفتح موضوع عائدات النفط من امتياز أرامكو الأصلي.

R.8

1948/06/09
890 F. 6363/6-948 (2)

برقية سرية رقم ٣٣٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٣٣٥ المؤرخة في التاريخ نفسه وينقل صورة للقلق العميق الذي يساور المسؤولين المحليين في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company حول وضع الشركة في ضوء تطورات القضية الفلسطينية. ويفيد تشايلدز أن فلويد أوليجر Folyd W. Ohliger مدير شركة أرامكو علم من الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي أن حكومة المملكة العربية السعودية ستتبنى أية عقوبات تقترحها جامعة الدول العربية ضد المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط، رغم أن هذه العقوبات قد تلحق الضرر بالمصالح الاقتصادية السعودية. ويقول تشايلدز إن أوليجر يرى أنه في حال قطع العلاقات السعودية-الأمريكية سيطلب من أرامكو مغادرة المملكة خلال أسبوع بعد مغادرة المسؤولين الأمريكيين لها. ويعتقد أوليجر أن مسؤولي الشركة في الولايات المتحدة لا يقدرون وضع الشركة الحرج الناجم عن سياسة الولايات المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية، وهو ما جعل فردريك ديفيز Frederick A. Davies ووليم إدي William A. Eddy من شركة أرامكو يتوجهان إلى الولايات المتحدة. كما يقول تشايلدز إن إلغاء الامتياز النفطي لأرامكو أمر غير مستبعد، وقد تحاول الحكومة السعودية الاحتفاظ ببعض التقنيين الأمريكيين ودعوة البريطانيين لتولي إدارة الشركة، كما يقول إن وزير المالية أعلم أوليجر أن العرب سيفسرون رفع الولايات المتحدة للحظر على الأسلحة بأنه يعادل إرسال قوات لمساندة اليهود في فلسطين.

ويعلق تشايلدز أن آراء أوليجر أكثر تشاؤماً من الآراء التي أبدتها المفوضية لكنها تتفق معها في الاستنتاجات العامة. ويضيف تشايلدز أن أوليجر وإدي يصفان تدهور موقف الولايات المتحدة الأمريكية في المملكة بأنه مأساوي كما تبين من محادثاتهما مع ولي العهد السعودي ووزير المالية ومسؤولين سعوديين آخرين. وينقل تشايلدز رأياً يفيد أن أي شيء تقوم به الولايات المتحدة لن يصحح الوضع في المستقبل القريب، ورغم استفادة البريطانيين من ذلك فهم يرون أن السياسة الأمريكية تخدم المصلحة الروسية على المدى البعيد.

R.8

1948/06/09
890 F. 6363/6-948 (1)

برقية سرية رقم ٧٥٧ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يوضح مارشال أن وزارة الخارجية الأمريكية لم تبعث برد على رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٣١ المؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) لعدم رغبتها في مساعدة أي

شركة في الحصول على امتياز نفطي في مياه الخليج قبل التوصل إلى توصيات مشتركة مع الحكومة البريطانية وتقديمها إلى دول الخليج، ويشير في هذا الصدد إلى برقية السفارة الأمريكية في القاهرة إلى الوزارة رقم ٤٨٢ المؤرخة في ٢١ مايو (أيار) وبرقية الوزارة إلى المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٧٠ المؤرخة في ٨ مايو.

ويقول مارشال إن سياسة وزارة الخارجية الأمريكية تجاه شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company يجب أن تتطابق مع ما نقله بعض مسؤولي الوزارة إلى كارلتون وود Carlton Wood نائب رئيس تلك الشركة وهو أن الوزارة ترغب في خدمة كل الشركات الأمريكية بشكل متساو، وأنها تريد إقامة علاقات طيبة مع سوبيريور مثلما هو الحال بالنسبة لكل الشركات العاملة في الشرق الأوسط. لكن المجاملات التي تُقَدَّم لممثل هذه الشركة يجب ألا تعطي الانطباع بأن الحكومة الأمريكية تساند جهود الشركة للحصول على امتياز نفطي في مياه الخليج.

R.8

1948/06/09
890 F. 6363/6-948 (2)

رسالة سرية رقم ١٦٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م ومضمن طيها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة سرية رقم ٥٣٨ من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى فلويد أوليجر .Floyd W Ohliger رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران، مؤرخة في ٣٠ رجب ١٣٦٧هـ الموافق ٦ يونيو ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية رقم ١٢١ المؤرخة في ٣ مايو (أيار) ويرفق ترجمة رسالة الحمدان المشار إليها أعلاه والتي تعترض فيها حكومة المملكة العربية السعودية على زعم أرامكو أن النفط في مياه الخليج يقع ضمن امتيازها الأصلي. ويضيف تشايلدز بعد إشارة إلى برقية المفوضية رقم ٣٣٥ المؤرخة في ٩ يونيو أن موقف الحكومة السعودية هو أن امتياز أرامكو النفطي لا يشمل إلا استغلال النفط داخل المياه الإقليمية ولا يتعدى الخط الساحلي.

ويبين تشايلدز أن المملكة أتاحت لأرامكو فرصة الحصول على امتياز النفط في قاع الخليج إن هي تقدمت بعرض معادل لأعلى عرض يتم تقديمه للحصول على هذا الامتياز. ويعلق تشايلدز على ذلك قائلاً إن الشركة لا ترغب في تقديم عرض خشية أن يؤدي إبرامها اتفاقية امتياز جديدة ذات شروط أفضل بالنسبة للحكومة، قد يستخدم كوسيلة تسعى الحكومة من خلالها إلى تطبيق الشروط الجديدة على الامتياز الأصلي، كما تدرك الشركة في الوقت

نفسه أن فشلها في الحصول على امتياز النفط في مياه الخليج سيوقعها في ورطة، فقد تستخدم الحكومة السعودية نسبة العائدات النفطية الأفضل التي ستحصل عليها من الشركة الجديدة لإجبار أرامكو على قبول شروط مماثلة في امتيازها الأصلي.

R.8

1948/06/09
890 F. 796A/6-948 (1)

برقية سرية رقم ٢٥١ من لويل بينكرتون Lowell C. Pinkerton من المفوضية الأمريكية في بيروت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير بينكرتون إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٤٩ المؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٨م، ويفيد أن خليل تميم Khalil Tamim أحاط المفوضية الأمريكية في بيروت علماً بعودته من الرياض، حيث التقى الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي، وبعدم تمكنه من الاتصال بعد ذلك بريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة قبل مغادرته.

وأوضح تميم أنه علم في الرياض بأن ثمة جهوداً تبذل لتعيين أحد الرعايا البريطانيين في الوظيفة التي يسعى تميم للحصول عليها (وهي وظيفة مستشار لشؤون الطيران) دون أن تتحمل حكومة المملكة العربية السعودية أية نفقات. ويضيف بينكرتون أن تميم طلب ألف دولار أمريكي كراتب شهري، وهو ما اعتبره الأمير منصور مبلغاً مرتفعاً، لكنه قابل للتعديل.

ويقول بينكرتون إن خليل تميم يعتقد أن البريطانيين بذلوا محاولات مؤخراً للتغلغل إلى مطار الظهران. وينقل بينكرتون عن تميم قوله إنه سيعرف عن طريق فؤاد حمزة قرار الحكومة السعودية بشأن تعيينه غير أنه يريد أن يتأكد أن السفارة (المفوضية) الأمريكية في جدة ستزكيه إذا طُلبت مشورتها في هذا الشأن.

R.10

1948/06/10
890 F. 248/8-1348 (2)

جدول أعمال اجتماع الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي مع هاري سنايدر Hary Snyder قائد برنامج التدريب بمطار الظهران، مؤرخ في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م ومضمن طي ملحق سري لتقرير بعثة التدريب الأمريكية في المملكة العربية السعودية، مؤرخ في ١٨ يونيو ١٩٤٨م ومضمن بدوره طي مذكرة سرية من باجستاد Lt. Col. Bagstad في قيادة القوات الجوية الأمريكية في واشنطن إلى ريتشارد سانجر Ricahrd H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يتضمن الجدول خمس نقاط رئيسية للاجتماع، حيث تتناول النقطة الأولى التباحث حول أهداف بعثة التدريب، وطرح سؤال عما إذا كانت تهدف إلى تدريب الدارسين على تشغيل مطار الظهران وصيانته فقط طبقاً للاتفاقية المبرمة بين البلدين. ويشير الجدول إلى احتمال أن تكون حاجات المملكة قد تغيرت منذ تاريخ إبرام الاتفاقية مما يترتب عليه تغيير في المناهج الدراسية. ويشير الجدول هنا إلى رسالة من سنايدر إلى الرائد سالم نقشبندي مدير مطار الظهران المدني المؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

وتشمل النقطة الثانية الخطط المستقبلية المؤقتة ومنها أن دفعة من أفضل المتدربين ستصبح جاهزة لتولي ما تكلفها الحكومة به من أعمال، وأن أربعة من هؤلاء مؤهلون للتدريب المتقدم في مدارس القوات الجوية في الولايات المتحدة الأمريكية، كما قد يتأهل طلاب آخرون للحاق بهم إذا كانت الحكومة السعودية مستعدة لدفع التكاليف الكاملة. كما يوضح الجدول أن فصلاً دراسياً جديداً سيبدأ في قبول المزيد من الدارسين.

وتوضح النقطة الثالثة سياسة اختيار الطلبة الجدد. ويبين الجدول أنه يفضل أن يكون المتدربون حاصلين على شهادة الدارسة الثانوية ويفضل أن يكونوا متقنين للغة الإنجليزية. ومن الأفضل أن يكون الاختيار عن طريق مجلس يضم مسؤولين سعوديين وممثلين عن بعثة التدريب، كما يمكن لهذا المجلس أن يكون بمثابة هيئة استشارية للبعثة. والنقطة الرابعة على جدول الأعمال هي موضوع إسكان عائلات أعضاء بعثة التدريب، حيث سيشار إلى المباحثات التي جرت في الظهران مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وتوم بورمان Tom Borman مدير مشروعات شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. في ٢٧ مايو ١٩٤٨م. أما النقطة الخامسة فهي بحث العقد المتعلق بأسعار المبيعات الغذائية الأمريكية للدراسين السعوديين في ضوء ارتفاع الأسعار.

R. 4

1948/06/10
890 F. 6363/6-1048 (1)

برقية سرية رقم ١٢٣ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

ينقل ميلوي عن هاوس Lt. Commander E. B. House وهو مساعد الضابط الفني في البحرية الأمريكية المقيم في البحرين قوله إنه تلقى رسالة من مكتب ملحق الشؤون البحرية في القاهرة تفيد بوجود خمسة أشخاص في القاهرة يتآمرون ضد المصالح النفطية الأمريكية (والمقصود مصالح شركة أرامكو) في المملكة العربية السعودية، وأنهم على اتصال مباشر

بالملك عبدالعزيز آل سعود أو وزرائه. وهؤلاء الأشخاص هم سمير ذو الفقار Zimmer Zulficar التركي الجنسية وممثل شركة وستنجهاوس Westinghouse في مصر وكارلتون وود Carlton B. Wood الأمريكي من شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company وجاي تشارفيه L. H. Guy Charvet البريطاني من شركة نفط شل Shell Oil Company ومارسيل واجنر Marcel Wagner الأمريكي من شركة التجارة الأمريكية الشرقية American Eastern Trading Company، وقد تضيف شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company اسم هيو ويتمان Sir Hugh Weightman من شركة نفط سوبيريور والموجود في جدة.

R.8

1948/06/11
890 F. 6363/6-1148 (1)

مذكرة رقم ٧٥ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يرفق وزير الخارجية الأمريكي نسخة من الإجابات التي قدمتها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company على سلسلة من الأسئلة التي طرحها ممثل وكالة حكومية أخرى في سان فرانسيسكو، وذلك كي يطلع ملحق شؤون النفط في السفارة الأمريكية في القاهرة عليها. (ونسخة الإجابات هذه غير موجودة مع المذكرة).

R.8

1948/06/11
890 F. 0011/6-848 (1)

برقية رقم ١١٩٨ من دوجلاس Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يورد دوجلاس خبراً صحفياً نشرته صحيفة «ذي مانشستر جارديان» *The Manchester Guardian* البريطانية في عددها الصادر في ٣٠ يونيو ١٩٤٨م، تقول فيه إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي وصل إلى لندن في زيارة لبريطانيا تستغرق أسبوعاً، وإنه اجتمع مع إيرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطاني.

وتضيف الصحيفة أن الأمير فيصل يزور بريطانيا في طريق عودته إلى المملكة العربية السعودية بعد حضوره الجلسة الخاصة التي عقدتها الأمم المتحدة حول فلسطين، كما تذكر أنه استقبل ممثلي الصحافة في لندن حيث أظهر براعة فائقة في التعامل مع رجال الإعلام. وتورد الصحيفة إجابة الأمير فيصل عن سؤال حول احتمال أن يناقش الأمير مع بيفن توسعة اتفاقية عام ١٩٢٧م بين المملكة وبريطانيا لتصبح اتفاقية تحالف حيث أفاد أن

التفاهم الودي والوثيق بين البلدين أكثر أهمية من اتفاقية تحالف بينهما، وأوضح أنه لن يناقش هذا الأمر مع بيفن.

وحول فلسطين تنقل الصحيفة قول الأمير فيصل إنه كان يمكن للأمم المتحدة أن تتعامل مع هذه القضية بصورة عادلة وفعالة لولا أنها خضعت للضغط الخارجي.

R.2

1948/06/11
890 F. 6363/6-1148 (4)

مذكرة سرية عن محادثات بين شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ممثلة بكل من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس الشركة، وفيليب كيد Philip C. Kidd مساعد نائب الرئيس، وجورج راي George Ray المستشار القانوني، وآلان يونج Allen Young مساعد المستشار القانوني، والقاضي مانلي هدسون Judge Manley O. Hudson المستشار القانوني؛ وبين وزارة الخارجية الأمريكية ممثلة بكل من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، وديفيد روبرتسون David A. Robertson من المكتب نفسه، وجوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى، وجوردون ماتيسون Gordon H. Mattison وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من القسم نفسه، وجورج جراي George Gray المستشار القانوني لشؤون النفط، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

تورد المذكرة ما دار في المحادثات، إذ أوضح دوس أن الحكومة السعودية أبلغت شركة أرامكو وجهة نظرها التي ترى أن امتياز الشركة لا يغطي سوى الجزر والمياه الإقليمية السعودية في الخليج، ولا يسري على أية حقوق إضافية تحصل عليها المملكة العربية السعودية نتيجة تقسيم الجرف القاري للخليج بين الدول المطلة عليه. وأضاف دوس أن الحكومة السعودية تتفاوض مع شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company وهي مستعدة لمنحها امتياز التنقيب عن النفط في تلك المنطقة، لكنها عرضت الخيار على أرامكو بأن تتقدم بعرض مساو لعرض شركة سوبيريور. وذكر دوس أن الملك عبدالعزيز آل سعود أكد لأرامكو أن امتيازها الحالي سيصان في حال منح امتياز جديد لشركة أخرى. وبيّن دوس أن أرامكو وكلت عددا من المحامين منهم مانلي هدسون بعد أن علمت أن الحكومة السعودية تتفاوض مع شركة سوبيريور وشركة بريطانية، وهي تريد عدم الخوض في الموضوع حتى تكمل دراساتها حوله.

وذكر هندرسون أن المسألة هي تحديد الحقوق الممنوحة لأرامكو بموجب امتيازها القائم، لكن راي طرح المسألة من وجهة نظر أخرى، وهي ما إذا كان لدى الحكومة السعودية شيء تمنحه، وما إذا كانت الشركة

تريد الاستفادة من الخيار الذي أعطي لها. وأوضح أن مسؤولي الشركة قدموا لدعوة وزارة الخارجية الأمريكية للنظر في طلبهم عدم إثارة هذه المسألة قبل أن تفحصها الشركة بشكل شامل، وبعد ذلك تود الشركة بحث الموضوع بالتفصيل مع الحكومة الأمريكية. وعلق هدسون أن من المستحيل اتخاذ موقف محدد في الوقت الراهن.

وأوضح هندرسون أن وزارة الخارجية مهتمة بالأمر لأنها لا تريد خلافات بين الشركات الأمريكية ولأنها تريد السلام في العالم، وقال إن الحكومتين الأمريكية والبريطانية تقومان بوضع خطة لتحديد حقوق الدول المختلفة في مياه الخليج، فالأمريكيون يخشون مما قد يتعرض له السلام العالمي فيما لو تنازعت الدول حول حقوقها في الخليج قبل التوصل إلى تقسيم علمي له. وأضاف هندرسون أن الحكومة الأمريكية طلبت من شركة سوبيريور عدم اتخاذ أي خطوات تتعلق بالخليج، لكن الشركة تجاهلت الطلب، وبالتالي فإن أفضل سبيل هو أن تتفق الشركتان على عدم إثارة القضية مع الملك عبدالعزيز قبل أن يتم التقسيم العلمي للخليج.

واستعرض راي الموقف منذ أن قامت شركتا سوبيريور وترينيداد ليسهولدز Trinidad Leaseholds البريطانية بمحاولة للحصول على حقوق في منطقة في الخليج إلى الشرق من منطقة امتياز أرامكو. وأوضح هدسون أن حصول سوبيريور على امتياز في تلك المنطقة سيثير مشاكل عديدة، منها استخدام الأرصفة والمرافق التي أنشأتها أرامكو. وسأل عن الخط المتوسط الذي تريد الحكومتان الأمريكية والبريطانية رسمه في الخليج والدول التي لها علاقة به، وأجيب أن هذه الدول هي المملكة العربية السعودية والمنطقة السعودية-الكويتية المحايدة والعراق والكويت والبحرين ومشيخات الساحل المتصالح وإيران.

وأعلن هندرسون أن على الحكومة الأمريكية أن تحرص على عدم مساندة أية شركة أمريكية ضد شركة أخرى، وأنها من جهة أخرى ترى أن أمن الخليج وأمن المملكة نفسها يتطلبان عدم منح الملك عبدالعزيز لأية امتيازات قبل التوصل إلى خط متوسط، وأنها اقترحت ذلك بالفعل على الملك عبدالعزيز.

وأوضح دوس أن أرامكو تريد المزيد من الوقت لدراسة العرض الذي تقدمت به سوبيريور، خاصة وأن عبارة «المياه الإقليمية» ليست واضحة. وذكر أن سوبيريور تعرض دفع أربعة شلنات ذهبية لكل طن من النفط بالإضافة إلى ٢٠ بالمائة من مجمل العائدات، وهي شروط ستحدث قلقلة في جميع امتيازات منطقة الخليج. وذكر دوس أن المشكلة نفسها تنطبق على الكويت وعلى المنطقة المحايدة. واختتم راي الاجتماع بقوله إنه قد يكون من الأفضل لأرامكو قبول العرض السعودي للحصول على الامتياز كما

طرحه الملك عبدالعزيز وبالشروط نفسها التي عرضتها شركة سوبيريور ثم تدرس ما يمكن عمله.

R.8

1948/06/11
890 F. 7962/4-2948 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى توماس بروملي Thomas E. Bromley السكرتير الأول في السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يوضح ميريام أن الحكومة الأمريكية كانت ترغب في الدخول في مباحثات مع حكومة المملكة العربية السعودية لتمديد الاتفاقية الأمريكية-السعودية بشأن استخدام مطار الظهران وتشغيله إلى ما بعد مارس (آذار) ١٩٤٩م، ويقول إن ذلك أصبح أمراً مستحيلاً في الوقت الحاضر، ولا توجد لدى الحكومة الأمريكية خطط واضحة حول هذا الأمر. ويضيف ميريام أن الحكومة الأمريكية ترغب في أن تولي اهتماماً خاصاً، في حال عقد مثل هذه المحادثات، على مسألة التسهيلات الممنوحة للطائرات المدنية، بهدف تقديم هذه التسهيلات بشكل منصف ودون أي تمييز طبقاً لاقتراحات بروملي في رسالته لوزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان). ويضيف ميريام أن الحكومة الأمريكية حريصة على أن تلقى الطائرات البريطانية المساعدة الكافية لتسهيل عملياتها، وأنه سيبلغ بروملي بتطورات هذا الموضوع بشكل مستمر. ويعرب عن رغبته في بحث الموضوع مع بروملي وملحق شؤون الطيران المدني في السفارة.

R.10

1948/06/11
890 F. 7962/6-1148 (1)

برقية سرية رقم ٢٣٣ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يوضح مارشال أن المهندسين الأمريكيين أبلغوا وزارة الخارجية الأمريكية أن الأموال المخصصة لتنفيذ الأعمال الإنشائية في مطار الظهران لن تكون متوفرة إذا لم يتم التعاقد مع شركة بكتل Bechtel في الولايات المتحدة بحلول ١٧ يونيو. ويشير الوزير الأمريكي إلى وجود تعارض بين التفويض الذي صدر عن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي والتفويض الصادر من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي (بشأن الأبنية التي ستقام في مطار الظهران)، ولذلك يطلب المهندسون الأمريكيون إعطاءهم تصريحاً رسمياً للشروع في المفاوضات مع بكتل في

الولايات المتحدة فيما يتعلق بالعمل في مطار الظهران.

R.10

1948/06/12
890 F. 24 FLC/6-1748 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة رقم ٤٧٠/ ٥/ ١٥ من عبدالله السليمان الحمدان وزير الماليـة السعودي إلى ريفز تـشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة، مؤرخة في ٥ شعبان ١٣٦٧هـ الموافق ١٢ يونيـو (حزيران) ١٩٤٨م ومضمنـة في رسالة سرية رقم ١٦٥ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريـكي، مؤرخة في ١٧ يونيو ١٩٤٨م.

يقول الحـمدان إنه اطلع علـى رسالة تشـايلـدز المؤرخـة في ١٥ مـايو (أيـار) ١٩٤٨م التـي يبـلغه فـيهـا أن الحكومـة الأمريكيـة خولته صلاحيات حـسم مبلغ ١٠٠ ألف دولار مـن إجمالي المـستحق على الحكومة السعودية بموجب مشترياتها من فائـض العتاد الأمريكـي، ويعبر عن أسفه لعدم قـبوله بهذا المبلغ، مشيـراً إلى رسالته إلى تشايلدز رقم ١٣٦١/ ١٠/ ١٩ المؤرخة فـي ٣ فبراير (شـباط) والتقـارير المرفقة بها التي تبين مدى ما عانته الحكومة السعودية من العيوب في تلك المشتريات. ويطلب الحمدان أن تؤخذ محتويات تلك التقـارير التي أعدتهـا شركة أمريكـية في الحسبان، وأن يعاد النظر في المبلغ المحسوم في ضوء التقارير المذكورة.

R.4

1948/06/12
890 F. 51A/9-1748 (1)

نسخة من رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell نائب رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation إلى عبـدالله الـسلـيمان الحـمدان وزير المـاليـة السعودي، مؤرخة في ١٢ يـونيو (حزيران) ١٩٤٨م، ومضمنة طي رسالة تغطية موقعة من مارسيل واجنر Marcel E. Wager رئيس الشركة الأمريكية الشرقية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ سبتمبـر (أيلول) ١٩٤٨م.

يفيد تويتشل أنه تسلم في ٨ يونيو رسالة محـمد سرور الـصبان وكـيل وزارة المالـية السعودي رقم ٦٥٩٨ (المؤرخة في ٢٣ مايو/ أيار ١٩٤٨م) والتي يعبر فيها نيابة عن وزير المالية السعودي عن رغبته في تعيين تويتشل مستشاراً فنياً في وزارة المـالية بالشروط التي اتفق عليها في ١٠ مايو ١٩٤٨م. ويوضـح تويتشل أنه ناقش هذه المسألة مع واجنر ومع إيميسون Emison أمين صندوق شركة التعدين العـربية الـسعودية Saudi Arabian Mining Syndicate وشركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company وأعرب كلاهـما عن سرورهـما

بترشيح تويتشل لهذه الوظيفة. ويضيف تويتشل أنه يفترض أن اتفاقه مع وزارة المالية السعودية سوف يصبح ساري المفعول ابتداء من ١ يوليو (تموز) ١٩٤٨م ولمدة سنة واحدة، وأن العقد قابل للتجديد باتفاق الطرفين، كما يفترض أن أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن قد أبلغ بأن تويتشل سيقدم له تقارير عن نفقاته ليقوم بتسديدها. ويذكر تويتشل أنه سيزور عما قريب مصنعاً للجبس، كما يشير إلى تسلمه رسائل الصبان التي تحمل الأرقام ٦٥٩٥ و٦٥٩٦ و٦٥٩٧.

R. 5

1948/06/12
890 F. 6363/6-1248 (1)

برقية سرية رقم ٧٤٢ من جفرسون باترسون Jefferson Patterson من السفارة الأمريكية بالقاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يفيد باترسون أن أوزبورن Osborne من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أبلغه أن مسؤولي الشركة وودسون سبيرلك Woodson Spurlock وويليم إدي William A. Eddy وفردريك ديفيز Frederick A. Davies وجاري أوين Garry Owen وسابا حبشي Saba Habashi محامي الشركة غادروا الظهران إلى نيويورك بتاريخ ١١ يونيو. ويقول باترسون نقلاً عن إدي إن حكومة المملكة العربية السعودية بدأت في تطبيق العقوبات الاقتصادية على أرامكو، وأن أحد الأمور التي أثيرت كان مسألة الرسوم الجمركية. وينقل باترسون عن أوزبورن أن موضوع العقوبات، إضافة إلى المطالب التي تخص امتياز النفط في مياه الخليج، قد يكونان السبب في توجه مسؤولي أرامكو إلى نيويورك.

R.8

1948/06/12
890 F. 6363/6-1248 (3)

برقية سرية رقم ٣٥ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يفيد ميلوي أن كلا من جاري أوين Garry Owen وكلارك سايفر Clark Cypher المسؤولان في قسم العلاقات في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company عبرا له عن قلق الشركة الشديد من منحى المحادثات التي تمت في الظهران بين عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وممثلي الشركة. ويشير ميلوي إلى أن ما أزعج أرامكو هو موقف الحمدان المتصلب، فهو مثلاً انفجر غاضباً لأن أرامكو لم تزود مدير الجمارك في رأس تنورة بخط هاتفي وأعلن أنه سيغلق ميناء رأس تنورة على الفور. ورغم أن مسؤولي الشركة لم يأخذوا هذا الكلام على

محمل الجد، إلا أنهم يعتقدون أنه مؤشر على موقف وزير المالية.

ويضيف ميلوي أن أكثر ما يزعج هو موقف الحمدان من حقوق امتياز الشركة في المياه الإقليمية السعودية، فعلى الرغم من أن عقد امتياز أرامكو يذكر الجزر والضحضاحات السعودية بالتحديد، فإن الحمدان يقول إن حقوق امتياز المياه الإقليمية هو مسألة جديدة كلياً، وأن ما جاء في عقد أرامكو لا يعطي الشركة سوى حق تنقل قواربها ونقل إمداداتها في تلك المياه. كما ذكر الحمدان أن الحكومة السعودية مسرورة من عمل أرامكو ولذلك ستسمح لها بأن تقدم عرضاً مساوياً لأعلى عرض يُقَدَّم للحصول على امتياز المياه الإقليمية. وتعتقد أرامكو أن موقف الحكومة السعودية هذا ناتج عن نشاط المجموعة البريطانية-الأمريكية التي تحاول تقويض مكانة أرامكو في المملكة العربية السعودية، إذ يعتقد أن شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company وشركة مجموعة جنوب أفريقيا التي يرتبط بها هيو ويتمان Sir Hugh Weightman هما وراء هذا الخط الذي اتخذته الحكومة السعودية.

ويقول ميلوي إن فردريك ديفيز Frederick Davies نائب رئيس أرامكو والمسؤول الإداري عنها في الظهران دحض الاتهام بأن مطالبة الشركة بالحقوق النفطية في المياه الإقليمية السعودية هي فكرة جديدة، حين أوضح أن ويتمان كان الوكيل السياسي البريطاني في البحرين حين جرت المفاوضات على الامتياز الإضافي لشركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company في عام ١٩٣٨م. كما أخبر ديفيز يوسف ياسين أن شركات النفط الأمريكية على معرفة بموضوع حقوق النفط في مياه البحر وأن شركة ستاندر أويل أف ولاية كاليفورنيا Standard Oil of California Company تستخرج النفط من الحقول الساحلية في ولاية كاليفورنيا منذ سنوات.

ويكرر ميلوي أن أرامكو شديدة القلق من موقف الحكومة السعودية ويذكر رحلة مسؤولي الشركة في الظهران إلى سان فرانسيسكو لمناقشة هذا الموضوع، ومن هؤلاء فردريك ديفيز وجاري أوين Garry Owen مدير العلاقات، ومعهما وودسون سبيرلك Woodson Spurlock مستشار الشركة القانوني في الظهران.

ويشير ميلوي إلى برقيته المؤرخة في ١٠ يونيو ١٩٤٨م ويقول إن هاوس Lt. Commander E. B. House مساعد الضابط الفني في البحرية الأمريكية المقيم في البحرين أبلغه بتلقيه رسالة من ملحق الشؤون البحرية في السفارة الأمريكية في القاهرة مفادها أن خمسة أشخاص وهم سمير ذو الفقار Zimmer Zulficar التركي الجنسية وممثل شركة وستنجهاوس Westinghouse في مصر وكارلتون وود Carlton B. Wood الأمريكي من شركة نفط سوبيريور وجاي تشارفيه L. H. Guy Charvet البريطاني من شركة نفط

شل Shell Oil Company ومارسيل واجنر Marcel Wagner من شركة التجارة الشرقية الأمريكية American Eastern Trading Company وكارل تويتشل Karl S. Twitchell ممثل شركة التجارة الشرقية الأمريكية كانوا آنذاك في القاهرة يسعون للاتصال بالملك عبدالعزيز آل سعود أو وزرائه في المملكة بهدف تقويض مكانة أرامكو في المملكة.

R.8

1948/06/12
890 F. 796/6-1248 (3)

رسالة سرية رقم ١٦٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م ومضمنة طي مذكرة من روبرت ثاير Robert Thayer من قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ٢٣ يونيو، ومضمن طي رسالة تشايلدز نسخة من رسالة من مارك آوثويت Mark Outhwaite مدير العمليات في شركة الخطوط الجوية العربية السعودية إلى شحاتة قنديل مدير الطيران المدني في الشركة نفسها، مؤرخة في ٨ يونيو ١٩٤٨م.

يرفق تشايلدز نسخة رسالة آوثويت المذكورة أعلاه والمتعلقة بالصعوبات التي تواجهها الخطوط الجوية العربية السعودية التي تشرف على تشغيلها شركة تي دبليو إيه TWA في الحصول على رخص تصدير من الولايات المتحدة الأمريكية لمحركات وقطع غيار ضرورية. ويوضح تشايلدز أن الشركة أرسلت طلبات للحصول على هذه المحركات والقطع من الولايات المتحدة الأمريكية لا سيما من شركة دوجلاس للطائرات Douglas Aircraft Corporation بدءا من ١٢ مارس (آذار) ١٩٤٨م، وقد تلقت الخطوط الجوية العربية السعودية برقية من شركة دوجلاس تفيد أن السلطات الأمريكية رفضت إصدار رخص التصدير المطلوبة.

ويوضح تشايلدز أن عدم حصول الخطوط الجوية العربية السعودية على هذه المحركات والقطع سيعيق عملها وسيؤدي في المستقبل القريب إلى وقف عملياتها، ويرى أنه ينبغي استثناء هذه القطع من الحظر المفروض على شحن قطع غيار الطائرات إلى الشرق الأدنى باعتبار أن الشركة مدنية وبسبب اهتمام الولايات المتحدة الأكيد بتلك الشركة. ويذكر تشايلدز أن الشركة تستخدم عددا من الأمريكيين في مناصب هامة، وأن شركة تي دبليو إيه لن تتمكن من الإيفاء بالتزاماتها تجاه الشركة ما لم يتم الحصول على القطع المطلوبة، مما قد يؤدي إلى استبدال شركة تي دبليو إيه بشركة أجنبية أخرى ويؤثر بالتالي على المصالح الأمريكية في المنطقة.

ويطلب تشايلدز عدم تجاهل أهمية الخطوط الجوية العربية السعودية بالنسبة

للمفوضية الأمريكية في جدة والقنصلية الأمريكية في الظهران وبالنسبة للشركات الأمريكية الكبرى العاملة في المملكة. ويوضح تشايلدز أنها الشركة الوحيدة التي تربط بين جدة والظهران، وباستثناء خط لشركة الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airlines Corporation لا يستوعب سوى قلة من الركاب فالخطوط الجوية العربية السعودية هي الوحيدة أيضا التي تربط بين جدة والقاهرة.

ويشدد تشايلدز على الطبيعة المدنية للخطوط السعودية وعلى استجابتها السريعة لطلب عدم القيام بعمليات شبه عسكرية. ويشير في هذا الصدد إلى برقيات المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٨٢ و٢٨٦ و٢٩٩ و٣٠٤ المؤرخة في ١٦ و١٧ و١٩ و٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٨م على التوالي، وبرقيتي الوزارة إلى المفوضية رقم ١٨٠ و١٨٩ المؤرختين في ١٨ و٢١ مايو. ويعبر تشايلدز عن اعتقاده أن الحكومة السعودية مستعدة للتعهد كتابة بعدم استخدام هذه المحركات والقطع في الأغراض العسكرية، لكنه يرى أن الإصرار على ذلك غير ضروري وغير لائق دبلوماسياً.

R.9

1948/06/12
790 F. 90i/6-1248 (1)

برقية سرية رقم ٣٣٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٢٥٠٧ المؤرخة في ٧ يونيو، ويفيد أن كل المعلومات المتوفرة لديه تبين أن حدة النزاع بين حكومة المملكة العربية السعودية والهاشميين قد خفت على الأقل في أثناء الصراع في فلسطين.

R.12

1948/06/12
890 F. 7962/6-1248 (1)

برقية سرية رقم ٣٤١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يحيط تشايلدز وزارة الخارجية الأمريكية علماً أن شركة بكتل Bechtel تلقت رسالة من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي مؤرخة في ٧ يونيو تخولها بالقيام بالأعمال الإنشائية في مطار الظهران.

R.10

1948/06/12
890 F. 7962/6-1248 (1)

برقية سرية رقم ٣٤٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٣٣ المؤرخة في ١١ يونيو،

ويقول إن برقيته إلى الوزارة رقم ٣٤١ المؤرخة في ١٢ يونيو تبين أن تخويل شركة بكتل Bechtel بالتفاوض حول (الأعمال الإنشائية في مطار الظهران) قد تأكد، ويضيف أن برقية الخارجية الأمريكية رقم ٢٣٣ مبهمة، إذ لا تعارض بين التفويض الصادر عن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وبين التفويض الصادر عن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي؛ إذ إن الاثنين أكدا لتشايلدز أن شركة بكتل حصلت على تخويل بالتفاوض مع القوات الجوية الأمريكية.

R.10

1948/06/12
890 F. 7962/6-1248 (5)

رسالة سرية رقم ٥٥ موقعة من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يقول ميلوي إن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أبدى لدى زيارته الظهران اهتماماً كبيراً بمعرفة تكلفة تشغيل مطار الظهران، مبيناً أن ارتفاع هذه التكلفة سبب له الكثير من القلق. فطبقاً لشروط اتفاقية مطار الظهران ستتسلم حكومة المملكة العربية السعودية المطار في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م وستتحمل عندئذ تكلفة تشغيله كاملة. ويشير ميلوي إلى أن الحكومة السعودية كانت تجني حتى تاريخ هذه الرسالة عائدات جيدة من رسوم الهبوط وضرائب الوقود وغيرها دون أن تتعب نفسها بالتفكير بتكلفة صيانة المطار وتشغيله.

وينقل ميلوي عن ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران أن سالم نقشبندي المدير المدني للمطار أبلغه بصفة شخصية أن الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي كلفه بإدارة المطار بمساعدة الطلبة السعوديين المتدربين عند انتهاء الاتفاقية المذكورة، لكنه أجاب الأمير أنه يستحيل عليه ومتدربيه الخمسين إدارة المطار، إذ سيكون الطلبة بحاجة إلى المزيد من التدريب. وذكر نقشبندي أنه أبلغ الأمير أن تكلفة تشغيل المطار بطريقته الحالية ستبلغ في تقديره أربعة إلى خمسة ملايين دولار أمريكي سنوياً. ويضيف ميلوي نقلا عن نقشبندي أن الأمير طلب منه التحقق من الرقم، وأن أوكيف أعلم نقشبندي أن تقديره أدنى من الواقع.

ويذكر ميلوي أن كلا من يوسف ياسين وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي تفقدا المطار في أثناء زيارتيهما للظهران، وأن يوسف ياسين استفسر من أوكيف عن تكلفة تشغيله، ووجه أسئلة حول الموضوع إلى فردريك ديفيز Frederick A. Davies نائب رئيس شركة الزيت الأمريكية العربية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومسؤولها الإداري المقيم في الظهران، وفلويد أوليجر Floyd

Ohliger نائب رئيس الشركة لشؤون العلاقات، وجاري أوين Garry Owen مدير قسم العلاقات في الشركة، وكلارك سايفر Clark Cypher مساعد مدير القسم نفسه، ووليم إدي William A. Eddy مستشار الشركة. ويضيف ميلوي أن يوسف ياسين استغرب وقلق حين علم أنه لا يمكن إدارة المطار كمشروع مدر للأرباح. ويُرجع ميلوي هذا الاستغراب لكون الحكومة السعودية لم تضطر حتى تاريخه لتحمل أي جزء من تكلفة التشغيل، في حين أنها تتلقى سنويا ما يقدر بمبلغ ٣٣٦ ألف دولار من ضرائب الوقود و٧٥٠ ألف دولار من رسوم الهبوط.

ويورد ميلوي في رسالته تفاصيل تكلفة تشغيل المطار حسب تقدير أوكيف لها، فالرواتب السنوية بما فيها أجور العمالة العربية والإيطالية تقدر بأكثر من مليون دولار، وهي رواتب حوالي ٦٦٠ شخصا، وتقدر المبالغ السنوية المطلوبة للصيانة بحوالي ٧٠٠ ألف دولار، وقيمة الأراضي غير الممهدة اللازمة لعمليات المطار بمبلغ ١٠ ملايين دولار، والانخفاض السنوي في قيمة تلك الأراضي بمبلغ ٥ ملايين دولار، والانخفاض السنوي في قيمة العقار المهيء لاستخدامات المطار بمبلغ ٣,٧٥ مليون دولار، والتكلفة السنوية لمخازن المواد بأكثر من ٣ ملايين دولار. وبالتالي فإن ما ستتكلفه الحكومة السعودية في السنة الأولى لتشغيلها للمطار سيصل إلى أكثر من ٢٣,٥ مليون دولار حسب تقدير أوكيف، وسيصل في السنوات اللاحقة إلى أكثر من ١٣,٥ مليون دولار سنويا. ويبين ميلوي أن هذه التقديرات لا تشمل التكاليف التي تتحملها حاليا فروع أخرى من الإدارة العسكرية الأمريكية، كما يشير إلى أن الحكومة السعودية قد لا تود متابعة جميع العمليات التي تجري في المطار في الوقت الراهن.

ويقول ميلوي إن تشغيل الحكومة السعودية المطار على ربع المستوى الحالي سيكلفها سنويا ٣,٣٨ مليون دولار، وستغطي الواردات جزءا من هذا المبلغ ويبقى عجز بمقدار حالي ٢,٣ مليون دولار، ينبغي تعويضها من رسوم ومصادر متنوعة للدخل، لكن ميلوي يشك في إمكانية تشغيل المطار دون عجز في ميزانيته. ويلفت نظر وزارة الخارجية الأمريكية إلى أن الحكومة السعودية ملزمة بتشغيل مطار الظهران لمدة عشر سنوات عقب انتهاء الاتفاقية شريطة ألا يشكل تشغيله في أي وقت من تلك الفترة عبئا على الخزانة السعودية.

ويرى ميلوي أن الحكومة السعودية حين تدرك بصورة تامة المعنى الكامل الذي تنطوي عليه تكاليف تشغيل المطار فإن أمامها خيارات ثلاثة، إذ إن من المستبعد إغلاق المطار بسبب ارتفاع تكلفة تشغيله، وذلك نظرا لأهميته للمنطقة الشرقية ولأرامكو. وهذه الخيارات هي تمديد اتفاقية تشغيله، أو تكليف شركة أرامكو بتشغيل المطار وحده أو القيام بصيانته على الأقل، أو إسناد مسؤولية تشغيله على نطاق ضيق إلى شركة أمريكية أخرى أو إلى

فريق سعودي يساعده متعاقدون على درجة عالية من المهـارة التقنية في المناصب الأكثـر أهمية في المطار. ويعتقد ميلوي أنه في حال وجود اهتمام لدى وزارة الخارجية الأمريكية بتمديد اتفاقية المطـار، فإن من المثمر إيصال تقديرات أكثر دقـة عن تكلفة تشغيل المطـار وفق المعايير العالمية (إلى الحكومة السعودية).

R.10

1948/06/14
890 F. 857/7-1648 (2)

رسالة رقم ٤١٨ من إيرل إنجليش Earl F. English نائب رئيس شركة بكتل الدولية International Bechtel Corporation إلى توم بورمان Tom L. Borman مدير مشروع شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel Inc. في المملكة الـعربية السعودية، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م مضمنة طي رسالة تغطية موقعة من شو A. W. Shaw من الشركة نفسـها إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger رئيـس قسـم المملـكة الـعربيـة السـعودية في وزارة الخـارجية الأمريـكية، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٨م ومرفق مع رسالة إنجـليش رسالة من بيتـر كيرتيس Peter Curtis من الشـركة العامـة للملاحـة General Steamship إلى إنجلـيش، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومرفقاتها.

يبلـغ إنجليش كلا مـن بورمان وعبدالـله السليمان الحمـدان وزير المالية السعودي بحال السفينتين السعوديتين «الزاهر» و«العقيق» ويرفق نسخاً مـن مراسلات الشركة العـامة للملاحة توضح الكيفية التي تم بها التعامل مع السفينتين. ويقول إنجليش إنه على الرغم من أن الحمدان طلب إرسال هذه السفن إلى الإسكندريـة فهو يشعر أن عليه إخطاره بما يجب عمله كي يمكن تشغيل السـفينتين لأغراض الشحن. ويوضح إنجليش أنه تشاور مع عدد من المختصين بالسفن حول هذا الأمر، ومع قبطان إحدى السفينتين. ويرفق تقريراً أعده راين W. C. Ryan المهندس في بناء السفن (غير موجود مع الوثيقة)، يوافق فيه على التعديلات المقترحة.

ويورد إنجليـش الاستنتاجات الـتي يمكن التوصل إليها من قراءة الرسائل والوثائق المرفقة، فيوضح أن محركي هاتين السـفينتين في حال سيئة جـداً، وهما من نوع لا يصلـح للعمل الطويل والمـستمر ويتطلـبان صيانة مسـتمرة. ويعرض إنجليش ثلاث طرق لمعالجة الأمر، مبيناً التكلفة التقديرية لكل من هذه الطرق. وينهي إنجليش رسالته قائلاً إن شركة ناقلات باسيفيك المحـدودة Pacific Tankers, Inc. سـتـتـولى مسؤولية هذه السفن وستشرف على نقلها إلى الإسكندرية حين يتم إعداد خطة نهائية بشأنهما.

R.11

1948/06/15
890 F. 6363/5-1048 (1)

برقية رقم ٤٣ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي

إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير مارشال إلى برقية المفوضية رقم ٢٦٦ المؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٨م بخصوص الإعفاء الضريبي على مبيعات المنتجات النفطية السعودية (إلى الطائرات العاملة في خدمة الحكومة الأمريكية)، ويقول إن وزارة الخارجية الأمريكية ترى أن الإعفاء الضريبي للأغراض العامة الحكومية هو إجراء عادي معترف به ويقوم على مبادئ دولية وإن النشاطات البحرية أو العسكرية الحكومية أو النشاطات الدبلوماسية تعتبر أغراضاً عامة. ويقول مارشال إنه لا يبدو أن هذا المبدأ موضع شك فيما يتعلق بالمبيعات العسكرية أو الدبلوماسية سواء أكان هذا في البلاد العربية أم غيرها، وإن الولايات المتحدة الأمريكية تمنح على الدوام إعفاء ضريبياً للسفن التابعة للحكومات الأجنبية جرياً على المبدأ المتبع في القانون الدولي. ويخلص مارشال إلى القول إنه لا يبدو أن وضع الطائرات يختلف عن وضع السفن فيما يتعلق باحتياجاتها من الوقود.

R.8

1948/06/15
890 F. 1281/4-2048 (1)

مذكرة سرية رقم ٧٩ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي إلى مذكرة وزارته الموجهة إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة رقم ١٥ المؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٨م وإلى رسالة من هاري سنايدر Colonel Harry R. Snyder إلى أحد مسؤولي الوزارة، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م، ويرفق نسخة من كل منهما (النسختان غير موجودتين مع المذكرة)، موضحاً أن الرسالتين تتعلقان بالرحلة الحالية التي يقوم بها سنايدر إلى جدة لتصفية المسؤوليات التعاقدية لرابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association والخاصة بمستوصف جدة الطبي. ويطلب وزير الخارجية من السفارة الأمريكية في القاهرة أن تؤمن لوزارته أية معلومات في ملفاتها قد تحتاجها الرابطة لتدقيق حساب مستوصف جدة. ويقول وزير الخارجية إن هاورد W. S. Howard أحد المسؤولين السابقين في السفارة الأمريكية في القاهرة ذكر أن موريس جوزلان Maurice Gozlan أحد الصرافين في السفارة يعرف ما تحويه الملفات الخاصة بذلك الحساب، ومنها كشف حساب أعده هاورد. ويفيد الوزير أنه سيبعث ما ترسله السفارة من وثائق إلى رابطة كليات الشرق الأدنى.

R.3

1948/06/15
890 F. 1281/8-1648 (2)

تعميم من المستوصف الأمريكي في جدة، مؤرخ في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م ومضمن طي رسالة سرية رقم ١٩٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يعلن التعميم عن توفر خدمات المستوصف الطبية للمفوضية الأمريكية في جدة للسعوديين والأمريكيين المقيمين في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى كل المقيمين في جدة. ويبين التعميم أن المستوصف جزء من برنامج التنمية العامة للحكومة السعودية، وسيكون تحت إشراف مباشر من جان جونيه Dr. Jean E. Gonet الطبيب والجراح الأمريكي. كما يوضح التعميم بعد ذلك الأساس الذي سيقدم المستوصف بموجبه خدماته فيذكر أن على السعوديين دفع ثلاثة ريالات عن كل زيارة للمستوصف، بالإضافة إلى تكلفة تحضير الأدوية، وأجور أخرى في حال العمليات الجراحية. أما الأمريكيون فيدفعون اشتراكاً شهرياً قدره عشرة دولارات يغطي خدمة طبية شاملة، بما فيها الأدوية والأعمال الجراحية. ويذكر التعميم أن على الأمريكيين وغيرهم من غير المشتركين دفع رسوم معادلة لما يُفرض عادة في الولايات المتحدة حسبما يقرره الدكتور جونيه. ويحتوي التعميم على صورة من نموذج طلب العضوية الشهرية.

R. 3

1948/06/15
890 F. 6363/11-1948 (2)

نسخة من مذكرة رقم ١٢٠٦ من المفوضية الإيطالية في جدة إلى السلطات السعودية وإلى البعثات الدبلوماسية في جدة، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م ومضمنة طي مذكرة رقم ١٢٠٧ من المفوضية الإيطالية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في اليوم نفسه ومضمنة بدورها طي رسالة سرية رقم ٢٤٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يفيد صاحب المذكرة أن المفوضية الأمريكية في جدة أصدرت قائمة بأسماء الأجانب المقيمين في جدة، وقامت بتوزيع نسخ من هذه القائمة على السلطات المحلية وعلى البعثات الدبلوماسية، ولكن القائمة لم تشمل أسماء بعض الإيطاليين العاملين في المفوضية الأمريكية وفي شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. وشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co. وبعض الإيطاليين المقيمين في جدة. وتعد المذكرة بتزويد السلطات المحلية والبعثات الدبلوماسية بقائمة كاملة بأسماء الإيطاليين المقيمين في جدة في الأيام القليلة المقبلة.

R.8